وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر **2**-أبو القاسم سعد الله-

كلية العلوم الاجتماعية

المرجع/المراسلات الوزارية:

1- رقم:/أ.خ.و/2020 بتاريخ 29 فيفري 2020

2- رقم: 416/أ.خ.و/2020 بتاريخ 17 مارس 2020

3- رقم 440/أ.خ.و /2020 بتاريخ 23/03/2020

نموذج الوثيقةالبيداغوجية لتدعيم منصة التعليم عن بعد

fss@univ-alger2.dz

اسم ولقب الأستاذ:...فتيحة حرات
X المقياس: ...منهجية ..... تطبيق

نوع الوثيقة – أعمال موجهة
الفئة المستهدفة من الطلبة: ماستر

المستوى : أولى ماستر
المجموعة :...../.....
التخصص: علم اج.ثقافي تاريخ تسليم الوثيقة: 2020-04-01

أعزائي الطلبة ،أرجو إرسال أعمالكم الخاصة بوحدة المنهجية إلى حسابي: fati_harrat@yahoo.fr

أرجو أن يتزامن إرسال الأعمال إلى حسابي(Email) مع إرساله إلى مجموعة طلبة الماستر 1 على الفيسبوك حتى يستفيد الجميع.

فيما يلي أقدم لكم تصحيح مثال شبكة الملاحظة الذي قدم قبل العطلة من طرف زميلكم.

الموضوع : تغير القيم الثقافية و انتشار الغش في الامتحانات

التساؤل:

لماذا أصبح معظم الطلبة الجامعيون يلجؤن إلى أساليب الغش في جميع امتحاناتهم ؟ هل يرتبط ذلك بتدني مستوى التعليم و التكوين بمجتمعنا ؟ و هل يمكن ربط تدني المستوى التعليمي بتغيير أولويات القيم على مستوى سلم القيمي ؟ إلى أي مدى ساعدت الوسائل التكنولوجية في تفشي الغش في الامتحانات؟

الفرضيات:

1- يرتبط تفشي الغش في الامتحانات بتراجع الاهتمام ببناء الذات ثقافيا و الاقبال على الشهادة التي يفترض أن تفتح مجال العمل، و ذلك نتيجة تراجع قيمة العلم مقابل سمو قيمة المادة ضمن أولويات سلم القيم في المجتمع.

2- لترسبات الأزمات السياسية الإدارية للمؤسسات التعليمية والجامعية دور في تدني المستوى التعليمي لفئة معتبرة من الطلبة الذين تراجعت قدراتهم على الاستيعاب ،مما دفع بهم إلى الاستعانة بأساليب الغش لتدارك لالتحاق بمستويات اعلى بهدف الحصول على الشهادة.

3- لوسائل التكنولوجيا دور فعال في تسهيل عملية الغش للكثير من الطلبة مما جعل اعتمدهم الكلي عليها يغنيهم عن المراجعة و الحفظ .

بإمكان الطالب الاعتماد فقط على فرضيتين من بين الثلاث فرضيات ،مراعاة للوقت و سهولة الوصول لمجتمع البحث. مثلا يعتمد على الأولى و الثالثة فيتمثل مجتمع بحثه في" الطلبة " فقط ،مما يسهل له عملية البحث الميداني. بينما الفرضية الثانية نجدها تستهدف فئة مختصة كالأساتذة إضافة إلى الطلبة وقد يستدعي الأمر إضافة إداريين.

هذا الوضع الميداني يسهل على الطالب استخدام أحسن التقنيات وهي تقنية الملاحظة بشقيها : المباشرة و بالمشاركة ، أغلب الباحثين يهملونها مثلما لاحظ ذلك كابلوف Caplow بسبب الوقت الذي تستغرقه، حيث أنها تتطلب وقتا طويلا. لكن دقتها تحقق نتائج مذهلة كونها توفر معلومات

حقيقية لا زيف فيها، خاصة إذا كانت بالمشاركة و كانت هوية الباحث غير مصرح بها أمام المبحوثين.

في هذا المثال مجتمع البحث يتمثل في طلبة الجامعة، والعينة التي يمكن ان يندمج معها الباحث من أجل الملاحظة بالمشاركة ،هو الفوج الذي يدرس ضمنه.

أول خطوة له هي تحديد برنامج الملاحظة أي يحدد المجال الذي تجرى به ملاحظته و يتعلق الأمر بالأماكن التي يتردد عليها طلبة الفوج، سواء بداخل الجامعة أو خارجها ، المهم أين يمكن له أن يلاحظ بمعنى يشاهد و يستمع و يناقش و يسأل و يطالب بالاجابة فهو في أعين المبحوثين مجرد زميل. كما تتحدد مدة الملاحظة يعني الزمن الذي ممكن أن تستغرقه .

الخطوة الثانية هي وضع مخطط للتدخل الميداني عبر شبكة الملاحظة أي ما سيوضع تحت الملاحظة من أفعال و مواقف و تخطيط كيفية التسجيل و البحث عن الشخصيات المفتاحية التي بإمكانها تقديم القدر الأكبر من المعلومات حول الموضوع.

يتم ذلك كما يلي:

تحديد المفاهيم ، المتغيرات ، الأدلة و الأبعاد ،لأن هذه الأخيرة هي التي ستوجه الباحث إلى أهم أسئلة يمكن طرحها على المبحوثين في إطار محادثات و مناقشات حول الموضوع. يتم ذلك من أجل إثارة المواقف التي يحتاجها كدلائل لتحقيق الفرضيات.

بعد تحديد المفاهيم نظريا بالاستعانة بكتب و قواميس علم الاجتماع ننتقل إلى عملية التحديد الاجرائي في إطار الملاحظة بالمشاركة باستخدام المتغيرات و الأدلة و الأبعاد.

تفشي الغش : هل كل الطلبة معنيين به بطريقة ما و لو عن طريق التواصل بينهم؟ هل كلا النوعين معنيين به أم لنوع ما دور أكبر؟ هل الأكبر سنا مترفعين أم لا؟ هل الذين درسوا في النظام القديم اقل استخداما للغش أم لا؟

تصحب هذه الأسئلة في كل مرة بسؤال لماذا؟ ذلك ما يمكن أكثر في فهم و تفسير الظاهرة.

تطرح الأسئلة بطريقة مختلفة و ذكية على المبحوثين في إطار حديث عام قبل الامتحانات لجس النبض حول الموضوع.

بناء الذات ثقافيا : الدلائل على ذلك : ملاحظة الدرب التكويني للمبحوثين خلال الدروس و الأعمال الموجهة و خارجها، كالتسجيل في المكتبات والتردد عليها أو على المؤتمرات و الأيام الدراسية التي تقام بالجامعة أو من خلال المناقشة مع أساتذة خارج الدرس او استخدام الانترنت لأغراض علمية و تثقيفية إلخ... . الأسئلة حول مواقف المبحوثين حول الثقافة و أهميتها لتكوين شخصيتهم تصاحب تلك الملاحظات.

الاقبال على الشهادة (مجال العمل) الأسئلة تدور حول ما يهم أكثر التعلم و التكوين الذاتي علميا أم الشهادة ؟ هل هما متلازمان عند المبحوثين أم الهدف هي الشهادة و العلم لا مجال له؟ ما هو عدد اللذين يهمهم العلم؟ و

عدد الأخرين ضمن مجموع المبحوثين؟ المواقف حول ذلك تفرزها أسئلة جماعية في حديث عن الجامعة و ما تقدمه و كذا أهداف الطلبة من تواجدهم بها و كذلك تقييم أداء الأساتذة و طموح المبحوثين بعد التخرج، ان تعبير كل مبحوث عن رأيه سيقدم مجموعة من المواقف التي تكون عبارة عن أدلة.

تراجع قيمة العلم :يمكن قياس ذلك عن طريق مدى الاهتمام بالدروس و المواظبة عليها و المطالعة الرقمية أو الورقية و الاهتمام بالمواضيع العلمية خلال الحديث و المناقشات و مدى الانضباط في إنجاز الأعمال و تقديمها ، و التردد على المكتبات أو الابتعاد عن كل ذلك، و لدى أي نسبة؟

سمو قيمة المادة : بحث الطلبة المستمر عن منصب عمل و مدى استعدادهم للتخلي عن الدراسة مقابل العمل. كثرة أحاديثهم عن المال و ضرورة الحصول عليه قبل الانتهاء من الدراسة . إهمال الطلبة العاملين لواجباتهم الدراسية أمام أولوية العمل، اقتناء بعض العلامات(الماركات) العالمية من ألبسة على الموضة كرموز الاندماج العصري و اعتبارها أولوية ملحة. الابتعاد عما هو ثقافي و التعلق بالماديات كضرورة حياة. يؤشر على ذلك تعليقات الطلبة على تصريحات بعضهم البعض و من مواقفهم من مما يطرحه أساتذة أو حصص تلفزيونية أو منشورات بمواقع التواصل حول الأولويات في الحياة و كيف يتم تفسيرها و الحكم عليها.

سلم القيم : يحدد اساسا من الدراسات السوسيولوجية و كذا الفلسفية التي تناولت موضوع القيم في المجتمع . ثم ينتقل الباحث لمحاولة الاقتراب

منه اعتمادا على ما يذكر من مواقف و احكام حول المادة و العلم و الثقافة من طرف الطلبة بحيث يمكن تصنيف ميولاتهم و اتجاهاتهم و ترتيبها حسب أولاوياتهم و بما أن الدراسة تعتمد على الملاحظة بالمشاركة بإمكان الباحث أن يدرك المسافة و المطابقة بين ما يقال و ما يمارس فعليا و هنا بالذات تكمن نجاعة هذه التقنية.

استخدام التكنولوجيا للغش: عن طريق تصوير الدروس ، ارسال الرسائل القصيرة خلال الامتحانات

يمكن الاستعانة برسم يخطط على ورقة يضم في الوقت نفسه المجالات و التساؤلات و محاور الملاحظة يدعى بشبكة الملاحظة.

نموذج عن شبكة الملاحظة:

بقاعة الدراسة،المدرج	خارج قاعة الدراسة	خارج الجامعة
-ملاحظة،الالتزام ،الانظباط الاهتمام بالدروس ، الاهمال -اهتمام بالهاتف حديث خارج موضوع الدرس -فوضى و نفور من الدرس. -غياب متعدد . -البحث عن الدرس بعد الغياب أو إهمله. -ما هو عدد الطلبة الذين لهم وظائف.هل هم الذين يتغيبون؟	- تردد على المكتبة - حورا حول مواضيع الدروس ومناقشتها - حوار ثقافي و علمي حول مواضيع الساعة - محادثات ذاتية خارجة عن النطاق الثقافي- جدال و نقاش عامي .- حضور مؤتمرات أيام دراسية. قراءة الكتب ورقية أم الكترونية. - كيف يقيم الطالب	مقهى،إطعام سريع -استمرار في حوار ثقافي خلال وجبة غذاء و النصح بقراءة كتب معينة.. اقتناء كتب، -القيام بتصوير بعض الكتب أو نسخ des PDF -انقطاع تام عن المواضيع العلمية و الدراسية.

هـل هيئة بعضـهم دائمـا على الموضـة. يـل يعملـون من أجل توفير أجر الابقاء على الموضة. هل يوفقون بين الدراسة و اهتماماتهم الأخرى.	المـردود العلمي الجـامعي .كيف يقيم الدراسة أمام الوظيفـة؟ هـل يفضـلها عنهـا ؟ أم يفضـلالوظيفة عنهـا؟كيف يـوازي بينهمـا ان كان عـاملا؟ هل الغش وسـيلة للموازنـة لـدى البعض؟	
خلال فترة الامتحانات		
-البحـث عـن الـدروس و استلافها من طرف من؟ -الحديث عن نوع الأسئلة و مناقشـة السـاتذة عنهـا هل هو تمهيد للغش؟ - ماهو سبب عدم كتابة الـدروس قبـل فـترة الامتحانات؟ خلال الامتحانات ما هي كل اساليب الغش؟ كيـف يسـتغلها الطلبـة	- الحديث عن الغش هل هـو شـائع لـدى الطلبـة ؟ عـن مـاذا يتحـدثون بالضـبط؟ كيـف يتـم التحضـير لـه و مـا يقـال حـوله؟ أي نـوع يركـز أكـثر عليـه؟ هـل يتـم الاسـتهزاء بمن يراجع؟ -هل الغشاش يعتبر نفسه اذكـى؟ كيـف يعـبر عـن ذلك؟ هل يعتبره البعض نموذجا و يقلدونه؟ - هـل يطلبـون منـه	-هل يكون الغش موضوع للمناقشة خلال الوجبات أو تنـاول القهـوى أو الشاي؟ ما يقال عنه؟ -هـل يتـم التفـاخر بالأساليب المبتكرة التي لم يكتشفا الاساتذة؟

بإرياحية، بتوتر بخوف؟ كيف يتعامل الاساتذة مع الوضع هل يكتشفون الأساليب أيقدمون ملاحظات؟ كيف يتعامل الطلبة مع الملاحظات هل يقابلونها بعنف؟ لماذا؟ هل يتوقفون عن الغش الجماعي حين الملاحظة؟ لماذ؟ كيف تستخدم التكنولوجيا بالتدقيق؟ هل استخدامها شائع؟ إذا منعها الأساتذة كيف يتصرف الطالب؟ هل حضر البديل؟ لماذا؟	المساعدة؟ لماذا ؟ أ لا يراجعون أبدا؟ كم عددهم ؟هل يراجعون في وحدات ولا يراجعون في أخرى؟ام يراجعون عددا معينا و يهملون الباقي؟ كيف يساعدهم؟	

ملاحظة : شبكة الملاحظة تحضر قبل بدا القيام بالبحث ، ثم تعدل خلاله كلما شعر الباحث بنقص في ما حضره من دلائل و يعتبر إضافة أشياء أخرى مهمة.

بعد الحصول على المعطيات ، يتم تسجيلها يوميا بعد الانتهاء و الانسحاب من مجال البحث. و في نهاية البحث يقوم الباحث بإعداد تقرير يرتبه بما يتوافق و فرضياته. في الأخير يتم تحليل المعطيات كيفيا.